

## نشرة أخبار الظهرية ليوم الخميس من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

٢٠١٧/٧/١٦ م

### العناوين:

- النظام يتابع جرائمه بقصف جوبر بدمشق بالكلور على وقع تقاسم الأطراف الدولية الكعكة السورية في الآستانة.
- استراتيجية دي مستورا هدفها مفاوضات عبثية بين قيادات فصائلية مهترئة ونظام يغير الوقائع على الأرض.
- وزراء خارجية مصر والسعودية أتباع أمريكا تتعالى نبرتهم مع قطر البريطانية ويستخذون أمام يهود.
- وزير المالية يبشر أهل السودان بتحسين معاش الناس وذلك بزيادة الضرائب وزيادة أسعار السلع والخدمات.

### التفاصيل:

**أورينت /** استهدفت عصابات أسد، صباح الخميس، حي جوبر في العاصمة دمشق بغاز الكلور السام، ما أوقع حالات اختناق في صفوف المقاتلين. وقال ناشطون إن عناصر النظام قصفت حي جوبر من جهة عين ترما بغاز الكلور السام، بالتزامن مع محاولة ميليشيات إيران التقدم في المنطقة مدعومة بالدبابات والآليات العسكرية، ما تسبب بوقوع حالات اختناق بين المقاتلين تم نقلهم إلى المراكز الطبية. وكانت قوات أسد استهدفت، السبت، الماضي زمكلا وعين ترما في الغوطة الشرقية بمادة الكلور السام، الأمر الذي أدى إلى إصابة عشرات المقاتلين بفيلق الرحمن بحالات اختناق.

**رويترز /** مع احتدام تنازع الاطراف على حصص ونفوذ أكبر في وضع اللمسات النهائية على اتفاق إقامة أربع مناطق عازلة في سوريا. وبما يشرح بشكل ضمني أسباب الفشل بعيداً عن حضور الكم المهمل في شهود الزور من فصائل الآستانة، قال المفاوض الروسي ألكسندر لافرنتييف إن التفاصيل المرتبطة بمناطق عدم التصعيد الجنوبية يتعين الاتفاق عليها مع الولايات المتحدة والأردن؛ في إشارة إلى موافقة وإمضاء الإدارة الأمريكية. وذكر لافرنتييف أنه إذا تم وضع اللمسات النهائية على اتفاق مناطق عدم التصعيد فستتمكن روسيا وإيران وتركيا سريعاً وخلال أسابيع، من نشر قوات على حدود تلك المناطق. من جانبها، قالت وزارة الخارجية الأمريكية، الأربعاء، إن الوزير ريكس تيلرسون، سيزور أوكرانيا وتركيا الأسبوع المقبل بعد مرافقته للرئيس دونالد ترامب في قمة مجموعة العشرين بمدينة هامبورج الألمانية. وقالت الوزارة إن تيلرسون سيلتقي بالرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو يوم التاسع من يوليو/ تموز في كييف وإنه سيعيد التأكيد على التزام أمريكا تجاه سيادة ووحدة أراضي أوكرانيا. وقالت الخارجية الأمريكية إن تيلرسون سيتوجه بعد ذلك إلى اسطنبول يومي التاسع والعاشر من يوليو/ تموز. ونقلت وكالة "رويترز" عن تيلرسون قوله، صباح الخميس، إن الولايات المتحدة تريد أن تناقش مع روسيا الاستعانة بمراقبين ميدانيين لوقف إطلاق النار، وهذا سيضع أساساً للتقدم نحو تسوية من أجل مستقبل سوريا السياسي.

**الجسر /** ذكرت قناة "الجسر" الفضائية في ما أسمته "الخفايا السبع لاستراتيجيات دي مستورا في المفاوضات السورية"، أن استراتيجية دي مستورا تهدف إلى المضي في مفاوضات عبثية بينما يغيّر النظام وحلفاؤه الحقائق على الأرض، وبينما تتغير أيضاً المواقف الدولية والإقليمية من الثورة السورية، وتبدل الأولويات وتتمركز

حول ملفي اللاجئين ومكافحة الإرهاب، مع تجريد المعارضة من أوراق قوتها وزرع الخلافات بينها، بحيث لن تجد بعد عدة جولات قادمة ما تفاوض عليه، وستكون محكومة بسقف النظام وحلفائه في الحل النهائي. في المقابل، نشر المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا، تعليقاً صحفياً، اعتبر فيه أنه ليس ذلك غريباً على من أرسلته أمريكا لحرف مسار الثورة وإسقاطها في فح المفاوضات العنيفة الغير منتهية، ولم يعد من المستغرب أيضاً أن يعلم بعض قادة الفصائل ذلك ولا يحاولون تغيير ذلك الواقع بل على العكس تراهم يدخلون ويشاركون في المفاوضات ويهللون ويكبرون لصراخهم الفارغ داخل قاعات التفاوض وكأنهم حرروا مدينة أو قرية ثم يعودون باتفاقات مخزية ومهينة تثبت من أركان نظام الطاغية وتساعد ديمستورا على المسير في خطته. وأضاف التعليق: نعم ليس ذلك مستغرباً وإنما المستغرب أن يبقى مثل هؤلاء القادة يعيدون ويكررون ذلك دون رقيب ولا حسيب ولا ناه لمنكرهم، فإنه لمن الغريب أن يبقى عناصر تلك الفصائل طائعين لمثل هؤلاء القادة وملتزمين بأمرهم بدل أن يستبدلوهم برجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه من استكمال الجهاد حتى إسقاط النظام. ومن الغريب أن يسكت أهل الشام عن مثل هؤلاء القادة أو أن يلتزموا الحياد وكأن الأمر لا يعنيهم - وهم أول المتضررين منه - بدل أن يسقطوا شرعيتهم ويسلموا قيادة الثورة لأهلها ولمن يستحقها من أهل الإيمان والتقوى. وانتهى التعليق إلى أن ثورتنا اليوم في مرحلة حرجة ولكن زمام المبادرة ما زالت في أيدينا نحن أبناء الشام، فمن أراد أن يستبرئ لدينه وأن ينصر ثورته فعليه ألا يسكت عن منكر أبداً وألا يرضى لأصحاب الأهواء والمناصب أن يتحكموا به وبمصيره وأن يعمل مع إخوانه بجد وإخلاص لإيصال الثورة إلى شط الأمان بأن يقودها من هو أدري بها ويسير بها بأوامر الله ورسوله لا بأوامر الغرب وعملائه؛ وتلك هي النجاة.

**حزب التحرير - سوريا /** مع استعداد النظام التركي للدخول إلى آخر قلاع الثورة في المناطق المحررة بحلب وإدلب، ذكّر حزب التحرير المسلمين بدور النظام التركي في مجريات ثورة الشام كأداة فعالة بيد الغرب الكافر في تخدير الثورة؛ من احتواء الضباط المنشقين وتحييدهم عن الاستفادة من خبراتهم، إلى ربط قيادات الفصائل بالمال السياسي الفذر وفعاليتها في الشردمة وفي تأجيج نار الاقتتال فيما بينها، ومصادرة قراراتها، حتى تحولت الفصائل إلى أدوات بيد النظام التركي، ويشهد بذلك ثمار حضورها مؤتمراً الرياض وعملية "درع الفرات" التي أدت إلى تسليم حلب لطاغية الشام ومن ثم مخرجات الأستانة في اتفاق مناطق تخفيض التوتر. وأكد بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا، أن تدخل النظام التركي ليس نصرة للمظلومين والمهجرين وليس لوقف شلالات الدماء التي يتحمل وزر إراققتها بفتح قاعدة أنجريك لتقلع منها طائرات الحقد الصليبي لتتحول أجساد أهل الشام إلى أشلاء. وأوضح البيان أن الحقائق الصارخة تكشف حقيقة تدخل النظام التركي خدمة للحل السياسي الأمريكي في القضاء على ثورة الشام والمخلصين من أبنائها، محذراً أهل الشام: إياكم أن تتخذعوا بدموع التماسيح والشعارات الخادعة والأساليب المغطاة بالإنسانية كشأن الطغاة ومن يريد خداع الناس يزينون سوء أفعالهم بحسن أقوالهم. وختم البيان: نذرنا أنفسنا أن نكشف لكم خداع وألاعيب من يريد بأمثنا شراً، فجميعنا في مركب واحد، ننجو أو نهلك جميعاً. فلا مناص لنا إلا أن نقطع كل حبال الغرب الكافر وعملائه من الحكام والأنظمة؛ ونعتصم بحبل الله المتين ونتوحد حول مشروع سياسي واضح منبثق من عقيدتنا الإسلامية وقيادة سياسية واعية ومخلصة.

**الأناضول /** قال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، مساء الأربعاء، إنه لم يعد هناك محل للتفاوض أو حلول وسطية بشأن مطالب الدول المقاطعة لقطر. وفي تصريحات تلفزيونية، أضاف شكري أن الأمن السعودي والمصري واحد، ولا يمكن التفاوض عليه، ولم يعد هناك محل للتفاوض مع قطر أو حلول وسطية. وأفضى اجتماع لوزراء خارجية الدول الأربع المقاطعة لقطر، وهي السعودية والإمارات والبحرين ومصر، بالقاهرة، الأربعاء، إلى تحذيرات للدوحة دون تبني خطوات تصعيدية جديدة واضحة ضدها، وإعلان تلك الدول أنها

تأسف "للرد السلبي" لقطر على المطالب التي قدمت إليها. من جانبه، قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إنه سيتم اتخاذ خطوات إضافية ضد قطر في الوقت المناسب. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزراء خارجية مصر والإمارات والبحرين في القاهرة، وأوضح الجبير أن هناك مقاطعة سياسية ومقاطعة اقتصادية، المقاطعة ستستمر إلى حين تعدل قطر سياستها إلى الأفضل، وستتخذ خطوات إضافية ضد قطر في الوقت المناسب. وفيما يتعلق بالموقف التركي والإيراني إزاء الأزمة، قال الجبير: نأمل ونتمنى أن تستمر تركيا على الحياد، وإيران هي الدولة الأولى الراعية للإرهاب في العالم. يصر عملاء أمريكا في مصر والسعودية على رفع سقف مطالبهم من الإمارة البريطانية في قطر تنفيذاً لأوامر ترامب، وترتفع نبرة تهديداتهم بعدم وجود حل وسط بالوقت الذي ينبطح هؤلاء أمام أعتاب الكفار المستعمرين من يهود وصلبيين ولا نسمع هذه النبرة التي تتم عن عمالة منقطعة النظير. يجتمع وزراء أربع دول لتنفيذ قرار الأمريكي بضم مستعمرة بريطانية إلى أملاكه، في وقت لا نسمع لهم صوتاً أمام اعتداء اليهود والصليبيين على المسلمين في الشام والعراق وفلسطين.

**روسيا اليوم /** في معرض تخذيل الشعوب العربية عن الثورة على حكامها العملاء ومطالبتهم بالتغيير، وفي مقابلة أجرتها معه قناة "RT" الروسية، قال أحمد أبو الغيط، أمين عام الجامعة العربية: ساهمنا في تدمير أوضاعنا العربية بأيدينا وبدعم من القوى الخارجية، مستدرِكاً أنه لا يلوم الشارع العربي إذ كانت هناك مثاليات غير قابلة للتحقيق الفوري، وأضاف: سمينا عمليات التدمير بالربيع، وهو ليس بربيع، بل أفسى شتاء مر على العرب منذ ألف عام، وقال: ألوم مَنْ وقع في شرك دبره الأجنبي لنا. إن عملاء الغرب من الحكام والمسؤولين العرب ومنهم أبو الغيط لم يعجبهم تحرك العرب والمسلمين ويريدون منهم الاستكانة على الأوضاع التي زرعتها المستعمرون في بلادنا، وتحميل الشعوب تبعات تحركهم غير الواعي والذي يعتبر بحق بداية للانطلاق نحو التغيير الحقيقي بإزالة هؤلاء المجرمين من سدة القرار التي وضعهم بها الاستعمار واستعادة الأمة لسלטانها المفقود منذ سقوط دولتهم وراعيته دولة الخلافة. وإن حال أبو الغيط وغيره من المسؤولين العرب عندما يتحدثون عن الربيع العربي ووصمه بالشتاء إنما يتحدثون بلسان الغرب الكافر الذي يرى المسلمين وهم يغذون الخطى لتغيير أوضاعهم واستعادة مكانتهم التي أوصلهم إليها الحكام الروببضات بأن جعلوهم تبعاً لما يريده الكافر المستعمر. وإن تصريحات أبو الغيط لن تغير في الواقع شيئاً فالأمة تتلمس طريق نهضتها ولن يقف في وجهها مثل هؤلاء المجرمين، ولن يمنعوها من الوصول للهدف المنشود بتحكيم شرع الله على الأرض في ظل الخلافة الراشدة على منهاج النبوة قريباً جداً بإذن الله.

**حزب التحرير /** أكد وزير المالية السوداني الركابي اهتمام وزارته بزيادة الإيرادات، لتحقيق الأهداف العامة، وتحسين معاش الناس، موجهاً العاملين بالضرائب، خلال معابدهتهم لهم، إلى توسيع المظلة الضريبية، بهدف زيادة الربط، مطالباً الديوان بزيادة الربط بنسبة ١٢٠%، حتى نهاية العام ٢٠١٧، و٢٠٠% العام القادم. كما أوضح الركابي، في وقت سابق، استمرار السياسات المالية، وفقاً لخطط وزراء المالية السابقين، متوقفاً أن تشهد البلاد مزيداً من القروض والمنح، عقب رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على السودان. وبهذا الخصوص، تساءل بيان صحفي أصدره الناطق الرسمي لحزب التحرير - ولاية السودان: كيف يكون تحسين معاش الناس بزيادة الضرائب وزيادة أسعار السلع والخدمات؟! واعتبر البيان أن خطط وزراء المالية السابقين، ما هي إلا روستات صندوق النقد الدولي، الذي لا يهتم معاش الناس، بقدر ما يهتم كيفية نهب الثروات، عبر القروض الربوية (الحرام)، وها هو ذا الوزير الحالي يندرنا بمزيد من المعاناة، بزيادة الضرائب، والسير على خطا الفاشلين السابقين، كما أندرنا من قبله رئيس الوزراء، بكري، بأن الاقتصاد لن يتعافى إلا برفع الدعم عبارة التضليل التي تعني زيادة أسعار السلع والخدمات. وأوضح البيان أن تحسين معاش الناس، لا يكون إلا وفق أحكام الإسلام، التي تحرمّ الضرائب غير المباشرة على السلع والخدمات، وتحرمّ الربا الذي هو حرب على الله ورسوله، وتحرمّ

الاحتكار، وأكل أموال الناس بالباطل. ولا يكون تطبيق ذلك إلا في ظل دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي بعد التزامها بأحكام الإسلام، تقوم بواجب الرعاية تجاه الناس، وتستغل ثروات البلاد لمصلحة الناس، ولا تجعلها كما هي الحال اليوم، نهباً للغرب الكافر المستعمر، عبر القروض الربوية، التي تستنزف كل موارد البلاد، وتجعلها رهينة للمستعمرين. وانتهى البيان متوجهاً إلى أهل السودان: أفيقوا من غفلتكم، واعملوا من أجل عزكم في الدنيا، وفوزكم في الآخرة، بالعمل مع حزب التحرير، لإسقاط دولة الجباية، وإقامة دولة الرعاية؛ الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.